

(٧) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

السابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وصلنا تعليق على كتاب سعر عند الشرط التاسع عشر زخرفة اللسان بسم الله الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فقال المؤلف غفر الله له التاسعة عشر زخرفة المساجد - 00:00:00

والتباهي بها ومنها زخرفة المساجد ونقشها والتفاخر بها. فقد روى الامام احمد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه المقال لا تقوم الساعة حتى يتbahى الناس في المساجد. وفي رواية للنسائي وابن خزيمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:28

من اشرط الساعة ان يتbahى الناس في المساجد. قال البخاري قال انس يتباھون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا التباهي بها العناية بزخرفتها. قال ابن عباس لتزخرفنهما كما زخرفت اليهود كما - 00:00:48

قرفت اليهود والنصارى. يعني تخلوفون المساجد كما هم زخرفوا الكنائس هذا المقصود وكثير من المسلمين اليوم اذا دخل بعض المساجد يبتدئ بزخارف المساجد والاشكال الهندسية والورود وغير ذلك عن المقصد الاصلى - 00:01:08 الذي لا جله بنية المساجد وهي العبادة. لذلك قول انس افسر قول جميل مفسر للحديث تتباھون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا تجد مسجد كبير ضخم لا تجد في وقت اقامة الصلاة الا صاف او نصف صاف - 00:01:30

فتbahي في المساجد له عدة صور السورة الاولى التفاخر يقولون مسجدنا احسن من مسجدكم اكبر من مسجدكم اعظم من مسجدكم افحى من مسجدكم. الصورة الثانية زخرفتها حقيقة وذلك بوضع الزخارف فيها - 00:01:55 وان كان المسلمين ولله الحمد تجنبوا زخرفة المساجد بالصور ولكنهم وقعوا في زخرفة المساجد للكتابات وبعضها شركية ببعضها بدعيه بعضها محمرة ومن زخرفة المساجد ايضا تشيدا عظيما من غير التعمير. فهذا ثلاثة معانى في المواد بزخرفة المساج والروايات الاخرى تبين ذلك. نعم - 00:02:18

قال وقد نهى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن زخرفة المساجد لأن ذلك يشغل الناس عن صلاتهم. وقال عندما امر بتتجديد المسجد النبوى اكتن. يعني يخاطب يعني في الحديث يروى على وجهين - 00:02:47

اما ان عمر يخاطب البناء فيقول له اكن الناس من المطر يعني ابني بناء يستر الناس من المطر. واياك ان تحرم او تتصف. او يكون اول الكلام يخاطب نفسه ومن يسمع اكن الناس من المطر واياك ان تحرم او تتصف - 00:03:05

فتتفتن الناس لكن الرواية الاولى ها بلغة الرواية الاولى اي كان يخاطب البناء لأن ما بعده يدل عليه. نعم. قال اكن الناس من المطر واياك ان تحرم او تتصف فتفتن الناس - 00:03:29

الله عمر فان الناس لم يأخذوا بوصيته ولم يقتصرروا على التحرير والتصفيير. بل تعدوا ذلك الى نقش المساجد كما ينقش ويتباهي الملوك والخلفاء في بناء المساجد وتزويقها حتى اتوا في ذلك بالعجب. وتسمعون اليوم الملوك والامراء اليوم - 00:03:47

يتباھون بالمساجد ومن النعم الله عز وجل انهم يتباھون بالمساجد هذه امور محمرة. لكن الحمد لله ليس فيها قبور هذا هو الاخطر نعم قال حتى اتوا في ذلك بالعجب ولا زالت هذه المساجد قائمة حتى الان. كما في الشام ومصر وبلاد المغرب والأندلس - 00:04:07

وغيرها وحتى الان لا يزال المسلمون يتباهون في زخرفة المساجد ولا شك ان زخرفة المساجد علامة على الترف والتبذير وعمارتها انما تكون بالطاعة والذكر فيها ويكتفي الناس ما يكتهم - [00:04:33](#)

من الحر والقر والمطر. وقد جاء الوعيد بالدمار اذا زخرفت المساجد. وحيلت المصاحف. وحيلت يعني وكتبت بماء الحلي نجيب المصحف بماء الذهب ها وايضا حليلت المصاحف اجعل لها وقاء من فضة - [00:04:53](#)

او يكون نقوش على اطرافها كما هو الحال الان وقفت على مصحف قيمته ما يقارب خمسة وعشرين الف دينار لماذا؟ لانه مكتوب بالdal بدأ اجاز هذا نعم قال وفي كل حال هناك خلاف - [00:05:14](#)

فقهي بين المساجد في مسألته بمسألة اه تحلية المصاحف وفي مسألة تحلية السبيوف بالذهب والفضة فمن اهل العلم من جوزه ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومنهم من منعه وهو الصواب. نعم. قال - [00:05:34](#)

وحليلت المصاحف وقد روى الحكيم الترمذى عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال اذا زوقتم مساجدكم ثم مصاحفكم فالدمار عليكم. نسأل الله السلامة والعافية زوقي مثل زخرفت. نعم. قال المناوى فزخرفة المساجد وتحلية المصاحف منهى عنها. لان ذلك - [00:05:57](#)

تشغل القلب ويلهى عن الخشوع والتدبر والحضور مع الله تعالى. والذى عليه الشافعية ان تزويق المساجد ان تزويق المسجد ولو بذهب او فضة حرام مطلقا وبغيرهما مكروه. وهو قول جمهور الفقهاء من المتقدمين. من زخرفة - [00:06:22](#)

في المساجد تزويق المساجد بالذهب والفضة حرام مطلق. وبغيرهما قال مكروه ولكن هذه الكراهة تحريمية وليس كراهة تنزيلية ومن قال بان المقصود قراءة التشجير فهذا فيه نذر لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:42](#)

نهى عن اه التباahi بالمساجد ومن صور التباahi زخرفته الانسان اللي بيدخل المسجد سجاده عادي جداره عادي يخشع في الصلاة بعض الناس ان يأتوني يسألونني يقولون مئة وادخل الى ما اطلع بس اطالع زخرفة اللي على السجاد - [00:07:03](#)

ايش يسوى هادي مشكلة نعم قال حفظه الله العشرون التطابول في البنيان. هذا من العلامات التي ظهرت قريبا من عصر النبوة وانتشرت بعد ذلك حتى تباahi الناس في العمran وزخرفت البيوت وذلك ان الدنيا بسطت على المسلمين. وكثرت الاموال في ايديهم بعد الفتوحات. وامتد بهم الزمان حتى ركن - [00:07:24](#)

كثير منهم الى الدنيا وادب اليهم داء الامم قبلهم وهو التنافس في جمع الاموال وصرفها في غير ما ينبغي ان تصرف فيه شرعا حتى اهل البادية واشباههم من اهل الحاجة والفقر - [00:07:49](#)

احسن الله اليك حتى ان اهل البادية واشباههم من اهل الحاجة والفقير بسطت لهم الدنيا كفирهم من الناس واخذوا في بناء الابنية ذوات الطوابق المتعددة وتنافسوا في ذلك. وكل هذا قد وقع كما اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيحين عن ابى - [00:08:05](#)

ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عندما سأله عن وقت قيام الساعة ولكن ساحرها عن اشراطها فذكر منها واذا تطاول رعاء البهائم في البنيان هذاك من اشراطها. هذه لفظة صحيحة - [00:08:25](#)

رعاء البهائم. هكذا جاء في الصحيحين والبهائم كما تعلمون اذا اطلقت فالمراد بها بهائم الانعام. الابل والبقر والغنم ويدخل في الغنم المعيش صحيح فإذا نظرنا الى شرق العالم وغرب العالم - [00:08:45](#)

فنجد ان مثلا رعاة الابقار في الغرب في امريكا اصبحوا يتطاولون في البنيان عندهم ناطحات سحاب ونجد ان رعاة الابل في استراليا في السودان في مصر في الجزيرة تطاولوا في البنيان ما بقي احد. كل اصحاب البهائم تطاولوا في البيوت. صح ولا لا؟ [00:09:04](#)

وهات الاغنام في الهند في السن في الجزيرة تطاولوا في البنيان ما بقي احد. كل اصحاب البهائم تطاولوا في البيوت. صح ولا لا؟ سواء كانوا ابل او رعاة غنم او رعاة بقر. شرقا وغربا وشمالا فهذه الاية ظهرت على اوج صورها - [00:09:21](#)

قال وفي رواية لمسلم وان ترى الحفاة العارة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان. وجاء في رواية للامام احمد عن ابن عباس قال يا رسول الله ومن اصحاب الشاي والحفاة الجياع العلة؟ قال العرب - [00:09:41](#)

وروى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في تأملوا
كلمة يتطاول. فلا وزن يتفاعل يتطاول في فرق بين فلان يطول بنيانه ويتطاول. مهم. التطابق معناه انه ينظر - 00:10:01
ان فلان جاره عنده دورين يقول له انا بصير فوقه خلي ثلاث يقول فلان عنده عمارة ابو منه دور لا انا دولتي لازم فيها مئة وعشرين
دور. فلان الدولة فيها مئة وعشرين دور لازم انا اخلي مئة وخمسين دور. هذي - 00:10:27

التفاؤل تفاعل واضحين ولا لا؟ في سباق الان موجود بين الدول من سيني اكبر ناطحات؟ سحاب هذا موجود. هذا مانع التطابق. انا
نجد ليس لي احد وانما زينة ويعني زخرفة في الحياة الدنيا. نعم. قال قال الحافظ ابن حجر - 00:10:43
ومعنى التطابق في البيان ان كل من كان يعني بيته يريد ان يكون ارتفاعه اعلى من ارتفاع الآخر. ويحمل ان يكون المراد
المباحثة به في الزينة والزخرفة او اعم من ذلك وقد وجد الكثير من ذلك وهو في اذياد. رحم الله ابن حكم - 00:11:05
كان سيقول ها؟ والله يا اخي العجب ما ما في البيان الذي في زمانه غاية ما في زمانه من البيان ثلاثة طوابق اربعة طوابق طيب الان
الان لو رأى ناطحات السحاب في امريكا - 00:11:25

السحاب في اندونيسيا ولا ناطحات السحاب في ماليزيا ولا في سنغافورة ولا في دبي ولا في الرياض ولا في جدة ماذا سيقول؟ ولا
في الكويت عندنا اصحاب بعد شسم البرجة الجديد؟ حمرا. حمرا - 00:11:45

ثلاثة حافظ سحاب انت تشوف السحاب دونها هذا التطابق لو شافه ابن حجر ايش كان يقول؟ هذا اعم من ذلك هذا الامر اللي نحن
نراه هو الامر. نعم. نسأل الله ان يلطف بنا - 00:12:02

اراه قال وقد ظهر هذا جليا في هذا العصر فتطابق الناس في البيان وتفاخروا في طولها وعرضها وزخرفتها وزخرفتها بل وصل بهم
الامر الى ان بنوا ما يشبه ناطحات السحاب المشهورة في امريكا وغيرها من بلدان العالم. الله المستعان - 00:12:16

قال الواحدة والعشرون ولادة الامة لربتها قال جاء في حديث جبريل الطويل قوله للنبي صلى الله عليه وسلم وساخبرك عن اشرافها
اذا ولدت الامة ربتها متفق عليه. وفي رواية لمسلم اذا ولدت الامة - 00:12:36

ربها وقد اختلف العلماء في معنى هذه العلامة على عدة اقوال ذكر الحافظ ابن حجر منها اربعة اقوال. الرواية اللي فيها يعني اذا
ولدت الامة ربتها يعني سيدتها والرواية لجهة تذكر اذا ولدت الامة ربها يعني سيدتها - 00:12:59

نعم ثم ما المراد ربته؟ ربتها او بربها؟ نعم سبأطي التفسير قال ذكر الحافظ ابن حجر الماء منها اربعة اقوال. الاول قال الخطابي معناه
اتساع الاسلام. واستيلاء اهله على بلاد الشرك - 00:13:19

وسبي ذرائهم فاما ملك الرجل الجارية واستولدها كان الولد منها بمنزلة ربها لانه ولد سيدتها وذكر النووي ان هذا القول قول الاكثرین
من العلماء. هذا واقع سواء الخلافة الاموية العباسية في زمن الخلفاء الراشدين حتى اختلفوا في ام الولد هل يباع ولا يباع -
00:13:36

قال ابن حجر لكن في كونه المراد نظر لان استيلاد الایماء كان موجودا حين المقالة والاستيلاء على بلاد الشرك. الاستيلاد الایماء كان
موجودا. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت الامة ربتها ما حصل - 00:14:03

فلما كان هذا موجودا دل على انه ليس هو المراد اذ لو كان هو المراد لما احتاج الى وساخبرك عن نشاطها لان المقصود شيء سيحصل
في المستقبل نعم قال والاستيلاء على بلاد الشرك وسببي ذرائهم واتخاذهم ساري وقع اكثره في صدر الاسلام. وسياق الكلام -
00:14:23

الإشارة الى وقوع ما لم يقع مما سيقع قرب قيام الساعة. هذا كلام تعقيب جميل من ابن حجر هذا كلام النووي رحمه الله والخطاب
طيب نعم قال الثاني ان تبيع السادة امهات اولادهم ويكثر ذلك في التداول - 00:14:47

ويتداول المالك المستوردة حتى يشتريها اولادها ولا يشعر بذلك. هذا ضعفه مثلنا. نعم الثالث ان تلد الامة حرا من غير سيدتها بوظاً
شبهة. او رقيقة بنكاح او زنا ثم تبع الامة في الصورتين - 00:15:07

بيعا صحيحا وتدور في الایدي حتى يشتريها ابنها او ابنته وهذا من نمط القول الذي قبله. وهو ضعيف ايضا هذه كانت موجودة. نعم.

الرابع ان يكثـر العقوـق في الـاولـاد. فيـعـامل الـوـلـد اـمـه مـعـاـمـلـة السـيـد - 00:15:28

امـته من الـاـهـانـة بالـسـبـ والـضـربـ والـاسـتـخـدـام فـاطـلـقـ عـلـيـه رـبـها مـجـازـا او المـرـادـ بـالـرـبـ المـرـبـيـ حـقـيقـةـ؟ عـلـى كلـ حـالـ فيـ مـسـأـلـةـ المـجـازـ والـحـقـيقـةـ هـذـا لـاـنـ الحـافـظـ بـنـ حـجـرـ يـرـىـ ذـلـكـ. اـمـاـ الصـوـابـ اـنـ ماـ فـيـ شـيـءـ - 00:15:48

فيـ اللـغـةـ مـجـالـسـ وـحـقـيقـةـ فـاطـلـقـ عـلـيـه رـبـها مـجـازـاـ كـانـ يـقـولـ فـاطـلـقـ عـلـيـه رـبـها مـنـ بـابـ اـنـهـ وـرـبـيـ وـالـمـرـبـيـ يـقـالـ عـنـهـ رـبـهـ وـهـذـاـ مـاـ فـيـ اـشـكـالـ. نـعـمـ وـهـذـاـ مـعـنـىـ الـذـيـ يـظـهـرـ اـنـ هـذـاـ هوـ الـمـعـنـىـ الـمـؤـهـلـ اـنـ الـاـبـنـ يـأـمـرـ وـيـأـتـمـرـ عـلـىـ اـمـهـ كـانـهـ خـادـمـهـ - 00:16:08

بـداـلـ ماـ يـرـوحـ هوـ يـقـومـ يـسـوـيـ الطـبـخـ يـقـولـ لـهـ يـمـةـ وـبـنـ الغـزـاـ وـبـنـ كـذـاـ جـيـبـ الـغـدـاءـ وـدـيـ الـغـدـاءـ سـبـحـانـ اللهـ اوـ الـبـنـتـ تـأـمـرـ اـمـهـ كـانـهـ خـادـمـهـ فـيـ الـبـيـتـ وـهـيـ فـيـ الـدـرـاسـةـ وـهـيـ فـيـ كـذـاـ مـشـفـولـةـ عـنـ خـدـمـهـ اـمـهـ بـلـ تـجـعـلـ اـمـهـ تـخـدـمـهـ. نـعـمـ - 00:16:37
قالـ ثـمـ قـالـ اـبـنـ حـجـرـ وـهـذـاـ اوـجـهـ اـوـجـهـ عـنـدـيـ لـعـمـومـهـ وـلـانـ المـقـامـ يـدلـ عـلـىـ اـنـ المـرـادـ حـالـةـ تـكـوـنـ مـعـ كـونـهـ تـدـلـ عـلـىـ فـسـادـ الـاحـوالـ مـسـتـغـرـيـةـ وـمـحـصـلـهـ الـاـشـارـةـ اـلـىـ اـنـ السـاعـةـ يـقـرـبـ قـيـامـهـ - 00:17:00

عـنـدـ انـعـكـاسـ الـاـمـورـ. وـايـضاـ اـهـ اـنـ هـذـاـ اـمـرـ سـيـنـتـجـ وـهـذـاـ مـوـجـودـ فـيـ اـكـثـرـ الـبـيـوتـاتـ الاـ مـنـ رـحـمـ اللهـ لـاـ سـيـماـ فـيـ بـيـوتـاتـ الـعـالـمـ وـالـحـدـيـثـ لـاـ يـتـكـلـمـ عـنـ حـالـةـ الـاـمـةـ حـدـيـثـ اـنـ تـلـدـ الـا~مـةـ رـبـتـهـ. هـلـ الـكـلـامـ عـنـ الـا~م~ةـ وـلـاـ مـطـلـقاـ؟ مـطـلـقاـ. وـهـذـاـ مـوـجـودـ فـيـ الـعـالـمـ. كـمـ تـرـىـ الـيـوـمـ فـيـ عـالـمـ - 00:17:20

غـربـ وـالـشـرقـ مـنـ عـقـوقـ الـاـمـهـاتـ شـيـءـ غـرـبـ يـعـنيـ حتـىـ اـنـ كـثـيرـ مـنـ الـا~ل~و~ل~ادـ فـيـ بـلـادـ الـغـرـبـ اـذـاـ لمـ تـخـدـمـهـمـ اـخـذـوـهـ اـلـىـ دـارـ الرـعـاـيـةـ عـلـىـ طـوـلـ. قـالـ وـمـحـصـلـهـ الـاـشـارـةـ - 00:17:44

اـلـىـ انـ السـاعـةـ يـقـرـبـ قـيـامـهـ عـنـدـ انـعـكـاسـ الـا~م~ورـ بـحـيـثـ يـصـيرـ الـم~ر~اد~ ر~ب~ي~ م~ر~ب~ي~ا~ و~ال~س~اف~ر~ ع~ال~ي~ا~ و~ه~و~ م~ن~اس~ ب~ل~ق~و~ل~ه~ فـي~ الـع~ل~م~ الـا~خ~ر~ي~ ا~ن~ ت~ص~ي~ر~ ال~ح~ف~ة~ ا~ن~ ت~ص~ي~ر~ ال~ح~ف~ة~ - 00:18:04

مـلـوكـ الـارـضـ خـامـسـ قولـ خـامـسـ للـحـافـظـ اـبـنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللهـ هوـ اـنـ الـا~م~اء~ تـكـوـنـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ هـنـ المـشـارـيـهـنـ بـالـحـشـمـةـ فـتـكـوـنـ الـا~م~ة~ تـحـتـ الرـجـلـ الكـبـيرـ دـوـنـ غـيـرـهـا~ مـنـ الـحـرـائـقـ. وـلـهـذـاـ قـرـنـ ذـلـكـ بـقـوـلـهـ وـانتـ - 00:18:24

الـحـفـاةـ عـرـاءـ الـعـالـةـ يـتـطـاـولـونـ فـيـ الـبـيـانـ فـيـ هـذـاـ الـوـجـهـ مـنـ قـولـ الـحـافـظـ اـبـنـ كـثـيرـاـ لـكـنـ المـقـصـودـ اـنـ يـعـنـيـ هـنـ المـشـارـكـةـ هـنـ بـالـحـشـمـةـ تـحـتـ الرـجـلـ الكـبـيرـ دـوـنـ غـيـرـ مـحـارـ يـعـنـيـ الـا~ن~س~ان~ ذ~و~ ال~م~ال~ ذ~و~ ال~ج~اه~ ذ~و~ ال~و~ج~اه~ ذ~و~ الس~ل~ط~ان~ ي~ت~ز~و~ج~ م~ن~ ال~ا~م~ل~ - 00:18:48

هـذـاـ غـيـرـ مـوـجـودـ يـعـنـيـ نـعـمـ قـالـ حـفـظـهـ اللهـ ثـانـيـ وـالـعـشـرـونـ كـثـرـ القـتـلـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـقـوـمـ السـاعـةـ حـتـىـ يـكـثـرـ الـهـرـجـ - 00:19:22

قـالـواـ وـمـاـ الـهـرـجـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ؟ قـالـ القـتـلـ القـتـلـ. رـوـاهـ مـسـلـمـ. وـفـيـ روـاـيـةـ لـبـخـارـيـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـسـعـودـ بـيـنـ يـدـيـ السـاعـةـ اـيـامـ قـيـامـ الـهـرـجـ يـذـوـلـ فـيـهاـ الـعـلـمـ وـيـظـهـرـ فـيـهاـ الجـهـلـ. قـالـ اـبـوـ مـوـسـىـ وـالـهـرـجـ القـتـلـ بـلـسـانـ الـحـبـشـةـ. وـعـنـ اـبـيـ مـوـسـىـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - 00:19:37
عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ بـيـنـ يـدـيـ سـاعـةـ الـهـرـجـ قـالـواـ وـمـاـ الـهـرـجـ؟ قـالـ القـتـلـ. قـالـواـ اـكـثـرـ قـالـواـ اـكـثـرـ مـاـ نـقـتـلـ؟ اـنـاـ نـقـتـلـ فـيـ

الـعـامـ الـواـحـدـ اـكـثـرـ مـنـ سـبـعـينـ الفـاـ. قـالـ اـنـ لـيـسـ بـقـتـلـكـمـ الـمـشـرـكـينـ - 00:19:57

وـلـكـ قـتـلـ بـعـضـكـمـ بـعـضـاـ. قـالـواـ وـمـعـنـىـ عـقـولـنـاـ يـوـمـئـذـ؟ قـالـ اـنـ لـيـنـزـعـ لـيـنـزـعـ عـقـولـ اـكـثـرـ اـهـلـ ذـلـكـ الزـمـانـ. وـيـخـلـفـ لـهـ وـيـخـلـفـ لـهـ اـحـسـنـ

الـلـهـ الـيـكـ. وـيـخـلـفـ لـهـ بـهـاءـ مـنـ النـاسـ يـحـسـبـ اـكـثـرـهـمـ اـنـ عـلـىـ شـيـءـ وـلـيـسـوـاـ عـلـىـ شـيـءـ نـسـأـلـ اللهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ. هـذـهـ الـاـحـادـيـثـ - 00:20:15

تـنـطـيـقـ عـلـىـ وـاقـعـنـاـ الـيـوـمـ تـمـاماـ كـثـرـ القـتـلـ وـالـهـرـجـ وـاـخـلـافـ بـهـاءـ مـنـ النـاسـ يـقـوـدـونـ النـاسـ وـيـدـعـونـ انـهـمـ عـلـىـ شـيـءـ وـلـيـسـوـاـ عـلـىـ شـيـءـ هـذـاـ هوـ الـوـاـقـعـ كـثـرـ القـتـلـ كـأـنـ دـمـ الـمـسـلـمـ مـثـلـ دـمـ الـبـعـوضـ - 00:20:46

يـعـنـيـ شـيـءـ غـرـبـ جـداـ الـوـاـحـدـ مـنـ يـعـنـيـ يـتـرـحـمـ الدـجـاجـهـ وـهـوـ يـذـبـحـهـ لـلـطـعـامـ. وـهـؤـلـاءـ يـتـلـذـذـونـ بـذـبـحـ الـمـسـلـمـينـ اـمـرـ غـرـبـ لـكـنـ الـحـدـيـثـ وـضـحـ لـمـاـذـاـ اـنـ لـيـنـزـعـ عـقـولـ اـكـثـرـ يـعـنـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ. وـيـخـلـفـ لـهـ بـهـاءـ مـنـ النـاسـ يـحـسـبـ اـكـثـرـهـمـ اـنـ عـلـىـ شـيـءـ وـلـيـسـوـاـ عـلـىـ شـيـءـ نـسـأـلـ اللهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ - 00:21:11

الـلـهـ اـكـبـرـ شـيـءـ غـرـبـ نـعـمـ قـالـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـاـ تـذـهـبـ

الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدرى القات - 00:21:42

فيما قتل ولا المقتول فيما قتل. فقيل كيف يكون ذلك؟ قال الهرج القاتل والمقتول في النار. والله هذا هذا اما فانا رأيته بيوم واحد من الاحزاب التي كانت تقاتل الروس - 00:21:58

ازبحتنا فيما بيننا وبعد الختان الشديد ارادوا الاصلاح بينهم وانا يومين صغير فكنت مع الوالد واذا به يسأل احد لماذا تقتل؟ قال والله ما ادرى. قائد يذهب الى المعركة يقتل اخوه المسلم لا يدرى - 00:22:15

طيبون واللي معك اذا قتل على هاد الكرسي لفلان هذا هو الحاصل اليوم يخرجون في المظاهرات فيقتلون لا يدرؤن لماذا رايات عمية نسأل الله السلامة والعافية قال وما اخبر به صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث قد وقع البعض منه فحدث القتال بين المسلمين في عهد الصحابة رضي الله عنهم - 00:22:37

بعد مقتل عثمان رضي الله عنه ثم صارت الحروب تكثر في بعض الاماكن دون بعض. وفي بعض الازمان دون بعض ودون ان تعرف اكثر تلك الحروب. الذي يظهر من هذه الاحاديث - 00:23:06

بين يدي الساعة ايام الهدر ليس المقصود به ما جرى من الصحابة ابدا. بلا شك ان عندي ولا ريب وانما المقصود ما هو حاصل الان في هذه الاذمنة الاخيرة - 00:23:20

نعم قال وانما حصل في القرون الاخيرة من الحروب المدمرة بين الامم والتي ذهب ضحيتها الالوف وانتشرت الفتنة بين الناس بسبب ذلك صار الواحد يقتل الاخر ولا يعرف الباعث له على ذلك. وكذلك فان انتشار الاسلحه الفتاكه التي تدمير - 00:23:36

الشعوب والامم له دور كبير في كثرة القتل. حتى صار الانسان لا قيمة له. يذبح كما تذبح الشاه. وذلك بالانحلال وطيش العقول. طبعا الحديث عامة يكثر القتل والهرج حديث عامة - 00:23:58

يكون بين المسلمين والكافرين من المسلمين والمسلمين بين الكافرين والكافرين فلو تأملنا الى واقع هذا القرن الذي نحن نعيشه القرن الحادي والعشرين في حرب العالمية الاولى الى نهاية الحرب العالمية الثانية - 00:24:17

قتل اكثر من عشرين مليون انسان عشرين مليون فقط من الناس شيء غريب عدد مغمور ولما تنظر الى ما يحصل الان وما يجري الان تجد شيئا عجيبا غريبا بقصد امريكا للطلابان ودخوله الى افغانستان قتل اكثرا من مئة وخمسين الف انسان - 00:24:34

هذولا غير اللي جرحوا بدخول للعراق امريكا الى العراق الى الان قتل اكثرا من مئة وخمسين الف ولا زال القتل مستمر مع ان امريكا قد خرجت ثم في سوريا الان كم عدد القتلى؟ جاوزت المائتي الف - 00:25:01

انسان خلال اقل من عشر سنوات ولا زال القتل مستمر والله اعلم الان في ليبيا كم عدد القتلى من المسلمين؟ تجاوزت خمسين الف هذه الاعداد المحصورة المعدودة فما بالك بالاعداد التي خفيت اللي يسمونها - 00:25:23

يقولون اه فلان مجھول ما يعرف وين لا يحكم بانه ميت هذا كله واقع الان لذلك الانسان ما دام يعلم علم اليقين ان هذه الاحاديث واقعة اليوم لذلك عليه ان يتتجنب هذه الفتنة - 00:25:44

نعم قال فعند وقوع الفتنة يقتل القاتل ولا يدرى لماذا قتل وفيما قتل بل اننا نرى بعض الناس يقتل غيره يقتل غيره لاسباب تافهة. وذلك عند اضطراب الناس ويصدق على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم انه لينز لينزع - 00:26:02

عقول اكثرا اهل ذلك الزمان. نسأل الله العافية ونعواذه من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وقد جاء ان هذه الامة امة مرحومة. ليس عليها عذاب في الآخرة وان الله تعالى جعل عذابها في الدنيا الفتنة والزلزال والقتل. وفي الحديث عن - 00:26:23

صدقة ابن المثنى احسن الله اليك عن صدقة ابن المثنى قال حدثنا رياح ابن الحارث عن ابي برد قال بين انا واقف في السوق في اماره في اماره ازياء احسن الله اليك في اماره زياد اذ ضربت ضربت باحدى يديها الاخرى تعجا - 00:26:41

قال اذ ضربت باحدى يدي على الاخرى تعجا فقال رجل من الانصار قد كانت لوالده صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مما تعجب يا ابا برد قلت اعجب من قوم دينهم واحد ونبيهم - 00:27:05

واحد ودعوتهم واحدة وحجتهم واحد وغزوهم واحد يستحل بعضهم قتل بعض. قال فلا تعجب فاني سمعت والدي اخبرني انه سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي امة مرحومة. ليس عليها في الآخرة حساب ولا عذاب. انما عذابها في القتل والزلال -

00:27:22

والفتنه وفي رواية عن أبي موسى ان امتي امة مرحومة ليس عليها في الآخرة عذاب انما عذابها في الدنيا القتل والبلاء والزلال
والزلزال نعم قال الثالث والعشرون طبعا المقصود بالبلاغ البلبل المقصود بالبرابل يعني اذا صحت هذه اللفظة البلاء -
00:27:42
وانما اجي على وزن فقط. البلايا جمع بلية منايا ومنازل نعم قال الثالث بلى الامر اذا صار في بلية شديدة نسأل الله السالمة والعافية
قال القتل الذي يحصل اليوم بين المسلمين شيء يدمي العين والله -
00:28:08

ويدمي العين ويحزن القلب لكن مع الاسف. قال الثالث والعشرون تقارب الزمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يتقارب الزمان فتكون السنة -
00:28:32

الشهر ويكون الشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كاحتراق السعفة وللعلماء اقوال في المراد
بتقارب الزمان منها اولا ان المراد بذلك قلة البركة في السماء. قال ابن حجر قد وجده في زماننا هذا -
00:28:56
فاننا نجد من سرعة مر الايام ما لم نكن نجده في العصر الذي قبل عصرنا هذا. الثاني ان المراد بذلك قول هذا القول في نظري ضعيف
لان النبي صلى الله عليه وسلم -
00:29:16

قال في اخر الحديث وتكون الساعة كاحتراق السعفة سعة احتراقيها ما لها علاقة في الوقت ببركة او عدم فدل على ان المراد حقيقة
وليس المقصود يعني ايام النبي صلى الله عليه وسلم -
00:29:32

اثنت عشر ساعة في اليوم في الايام المعتدلة وايام الابرياء المراد تقارب الزمان حقيقة نعم قال الثاني ان المراد بذلك هو ما يكون في
زمان المهدي وعيسي عليه السلام من استلذاذ الناس للعيش وتتوفر الامان -
00:29:53
طلبة العدل وذلك ان الناس يستقررون ايام الرخاء وان طالت. وتطول عليهم مدة الشدة وان قصرت وهذا ايضا فيه نار كما ذكرت
الظاهر هو ان هذا التقارب حقيقى كيف ذلك -
00:30:15

كيف يصير كيف يصير السنة مثل الشهر كما جاء في الحديث عند الجاف قريب يمكنكم اربعين يوم كسنة كيف يمكن سنة؟
حقيقة تطول طلوع الشمس وغروب الشمس على انه بداع ما يصير اثنت عشر ساعة يصير قيمة ثلاثة وخمسة واربعين اربعة
وخمسين يوم -
00:30:36

حقيقة كيف ذلك؟ لا نعرف نعم قال الثالث ان المراد تقارب احوال اهله في قلة الدين حتى لا يكون منهم من يأمر بمعرفة وينهى عن
منكر لغلبة الفسق وظهور اهله وذلك عند ترك طلب العلم خاصة والرضا بالجهل وذلك لأن الناس لا يتساون في العلم فدرجات العلم
تفاوت كما قال -
00:31:07

تعالى وفوق كل ذي علم عليم. وانما يتساون اذا كانوا جهالا. ايضا ليس هذا البرهان لأن النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن بعد ما
دام انه يتكلم عن الوقت -
00:31:30

فقياس غير الوقت عليه هذا قياس مع الفارق لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فالكلام عن الزمان نفسه لا عن اهله ف تكون السنة
كالشهر وهي تأكيدا للمراد الزمن نفسه ويكون الشهر كالجمعة -
00:31:47
الذى يظهر ان هذا الزمان هو نفسه ايام الدجال الذى يومه كسنة ويوم اخر لايامه شهر ويوم اخر من ايامه كجمعة ويوم اخر من
ايامه كاسبوع ثم سائر ايامه ك ايامكم -
00:32:06

نعم قال الرابع ان المراد تقارب اهل الزمان بسبب توفر وسائل الاتصالات والمركبات الارضية والجوية السريعة التي قربت يعني كانه
هذا القول يرجع الى مسألة ان المضاف اليه محذوف وان العبارة لا تقوم الساعة حتى يتقارب اهل الزمان -
00:32:26
لكن هذا لا يستقيم مع اخره لانه قال ف تكون السنة كالشهر ويكون الشهر كالجمعة. يكون الجمعة كالاليوم اذا كان المقصود به وسائل
الاتصال فما في فرق بين يوم ويوم ما في فرق الذي انا اتصل عليه مع امريكا بنفس الدقيقة يرن -
00:32:48

بيتي بنفس الدقيق يا رب. ولا مسافة تختلف؟ اذا دل على انه ليس المراد بتقارب الزمان توفر وسائل الاتصالات ليس هذا هو نعم.

الخامس ان المراد بذلك هو قصر الزمان وسرعته سرعة حقيقة. وذلك في اخر الزمان. وهذا هو القول الراجح - 00:33:12

لان الاصل الاصل ان كلام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يحمل على الاطلاق. ولا يحتاج الى التفسير بالاضافة والتفسير ما يسمى المجاز او التفسير بما يسمى المثل القريب الا اذا كان هناك مانع وليس هناك مانع - 00:33:33

بل الموانع تمنع هذه التفسيرات موانع اللغظية ل الاول الحديث في اخر الحديث. نعم. قال وهذا لم يقع الى الان ويؤيد ذلك ما جاء ان ايام الدجال تطول حتى اليوم كالسنة وكالشهر وكالجامعة في الطول. فكما ان الايام تطول فانها تقصر وذلك لاختلال نظام العالم.

وقرب - 00:33:59

زوال الدنيا قال ابن ابي جمرة يحتمل ان يكون المراد بتقارب الزمان قصره على ما وقع في حديث لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر. وعلى هذا فالقصر يحتمل ان يكون حسيبا. ويحتمل ان يكون معنويا. اما الحسي - 00:34:22

فلم يظهر بعد ولعله من الامور التي تكون قرب قيام الساعة. واما المعنوي فله مدة مدة منذ ظهر يعني يقصد ان البركة في الوقت ذهب فهذا ظهر من زمان - 00:34:42

لكن الحسي لم يظهر بعد هذا نوافق. الحسي لم يظهر بعد متى يظهر علمه عند الله عز وجل وما يخرج الان في اليوتيوب في القنوات ان هذا الزمن سيخرج عند تغير دوران الارض دوران الشمس وان سيكون هناك يوم - 00:35:00

في الشمس على الارض كالسنة بتاريخ كذا وكذا هذا التحليل باطل علمه عند الله نعم. قال واما المعنوي فله مدة منذ ظهر. يعرف ذلك اهل العلم الديني ومن له فطنة من اهل السبب الدنيوي. فانهم يجدون - 00:35:20

لا يقدر احدهم ان يبلغ من العمل قدر ما كانوا يعملونه قبل ذلك. ويشكرون ذلك ولا يدركون العلة فيه ولعل ذلك بسبب ما وقع من ضعف الايمان لظهور الامور المخالفة لضعف الايمان احسن الله اليك الضعف اللي - 00:35:38

ولعل ذلك بسبب ما وقع من ضعف الايمان لظهور الامور المخالفة للشرع من عدة اوجه. واشد ذلك الاقوال ففيها من الحرام المحض ومن الشبه ما لا يخفى. حتى ان كثيرا من الناس لا يتوقف في شيء. ومهمها - 00:35:58

على تحصيل شيء هجم عليه ولا يبالي. والواقع ان البركة في الزمان وفي الرزق وفي النبت انما تكون من طريق قوة الايمان اتباع الامر واجتناب النهي والشاهد لذلك قوله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. على كل حال - 00:36:18

على البركة المعنوية في الوقت هذا لا شك ان الانسان يحس فيه يعني لو نظرنا مثلا الى تفسير الامام ابن حجر الطباعي الان لو اردنا نحن ان نقرأ في هذا التفسير مجرد قراءة فقط - 00:36:38

نحتاج الى عشر سنوات اذا اردنا ان نقرأ قراءة التمعن وتدبر وتعليق طيب هو كيف الفه في عشرين سنة يستغرب الانسان منها لا شك ان الله بارك في اوقاته وهذا نزع البركة من الوقت - 00:36:57

يكون في ذهاب بركة الوقت هذا ليس شيئا عاما والحديث انما يتكلم عن شيء عام. لان الان في هذا الزمن قد يكون هناك عالم تحس بركرة الوقت فيعمل اعمالا لا يستطيع غيره ان يعملاها - 00:37:18

نفس الاعمال مثل ابن باز رحمة الله عليه كلام الله الفردوس كان يعمل اعمال ويقوم باشياء يتعجب الانسان. كيف؟ اين له؟ من اين له هذا الوقت الله بيارك هذا لا يمكن - 00:37:37

وانسان عنده الوقت كله ما يعرف يسوبي شي ولذلك الكل اليوم يشتكي من قلة الوهم حتى تيجي عند بعض المشايخ تقول الشيخ كتاب تقرأ يقول ما عندي وقت ليش؟ ما في وقت ما في بركة - 00:37:53

الانسان يسأل الله عز وجل البركة في وقته ترك في المال في النفس العمل طلب البركة من الله والله شيء عظيم يا اخوان. لا تقيس الامور بالكم. انظر الى الامور بالكيف. فرب عمل يقوم به الانسان مهتما - 00:38:10

كيفيته احسن من عمل يقوم به الانسان ناظرا الى كميته كما قال صلى الله عليه وسلم سبق درهم مئة الف درهم. هذا نص حديث نعم

قال الرابع والعشرون تقارب الاسواق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى -

00:38:29

اظهر الفتن ويكثر الكذب وتتقارب الاسواق قال الشيخ حمود التويجري رحمة الله. وما تقارب الاسواق فقد جاء تفسيره في حديث ضعيف يقول ومقامه الان في مدينة الرياض ونقول نحن توفي رحمة الله عليه - 00:38:53

جعلها تكرار الطبعات وليس نفسها ياشيخ نفسه مفروض يكتب يعني ما عدلت ياشيخ توفي رحمة الله في سنة كذا نعم قال قال الشيخ حمود التويجري رحمة الله واما تقارب الاسواق فقد جاء تفسيره في حديث ضعيف ضعيف بانه كсадها وقلة - 00:39:13
رباحها والظاهر والله اعلم ان ذلك اشاره الى ما وقع في زماننا من تقارب اهل الارض بسبب المراكب الجوية والارضية والالات الكهربائية التي تنقل الاصوات كاذاعات والتليفونات الهوائية التي صارت اسواق الارض متقاربة بسببها. فلا يكون تغيير - 00:39:34
الاسعار في قطر في قطر من القطر او يعلم به التجار او غالبهم في جميع ارجاء الارض. فيزيدون في السعر ان زاد وينقصون النقص ان نقص ويذهب التجار في السيارات الى اسواق المدائن التي تبعد عنه مسيرة ايام فيقضي حاجته منها - 00:39:54
ثم يرجع في يوم او بعض يوم ويذهب في الطائرات الى اسواق المدائن التي تبعد عنه مسيرة شهر فاكثر. فيقضي حاجته منها ويرجع في يوم او بعض يوم فقد تقارب الاسواق فقد تقارب الاسواق من ثلاثة اوجه. الاول - 00:40:17

العلم بما يكون فيها من زيادة السعر ونقصانه. الثاني سرعة السير من سوق الى سوق ولو كانت مسافة الطريق بعيدة جدا. الثالث محاربة بعضها ببعض في الاسعار واقتداء بعض اهلها ببعض في الزيادة والنقصان والله اعلم. الذي يظهر لي والله اعلم - 00:40:37
ان المقصود هو الوجه الرئيسي لم يذكره الشيخ رحمة الله وهو انه ليس المقصود التقارب الزمني فقط بل التقارب المكان يعني في قديم الزمان كان الانسان يخرج من قرية حتى يصل الى السوق يتبع - 00:40:57

الآن انت في المكان الذي انت فيه سوق ثم اذا اردت ان تخرج من هذه المنطقة مثلا انت الان في صباح السالم في سوق تخرج للمنطقة الاخري وهي متصلة في سوق - 00:41:16

فيها شوق. المنطقة التي بعدها فيها السوق. المنطقة التي ما في منطقة ما فيها شيء فتوصلت الاسواق كتواصل البيوتات التقارب تقارب حقيقي. اتصال حقيقي وهذا مشحن التقارب الزمني في الاسواق حاصل انسان يسافر اليوم يذهب الى دبي يشتري اغراض يرجع بروح الرياض يرجع في يوم واحد هذا لكن التقارب في الحديث - 00:41:30

هو التقارب المكاني يخرج من سوق الى سوق حتى يتعجب الانسان يقف حائرا ما يدرى لاي سوق يذهب. من كثرة الاسواق احيانا تجد ان الناس يقولون روح السوق طيب اي سوق؟ فكروه - 00:41:59

ليش يفكرون؟ يعني الاسواق كثيرة صاروا يفكرون روحا نعم واضح الوجه الرابع؟ تقارب ايش؟ مكاني حقيقي نعم. قال الخامس والعشرون ظهور الشرك في هذه الامة هذا من العلامات التي ظهرت وهي في ازدياد قد وقع الشرك في هذه الامة ولحقت قبائل منها بالمرشحين - 00:42:18

وعبدوا الاوثان وبنوا المشاهد على القبور وعبدوها من دون الله وقصدوها للتبرك والتقبيل والتعظيم وقدموا لها النذور واقاموا لها وكتير منها بمنزلة اللات والعزى ومناة او اعظم شركا. وهذه وهذه الانواع من الشركات باسم الاسلام - 00:42:43
لو ظهر الشرك باسم الشرك كان الامر هين واليهود والنصارى بوذين لكن ان يلبس الشرك لباسه للإسلام وي فعله من يصلى ويصوم ويشهد ان لا الله الا الله هذا هو المراد. ان هناك من من امة الاسلام - 00:43:03

من يظهر الشرك فيهم باسم الاسلام هو المراد. نعم. قال روى ابو داود والترمذى عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى تتحقق حتى تتحقق قبائل من امة - 00:43:26

تبى المرشحين وحتى تعبد قبائل من امة اوثان. وروى الشيخان حديث اذا وضع السيف في امة المراد يعني اذا وقع القتال بينها فان هذا القتال لا يرفع خلاص بين المسلمين سيقع وسيكون - 00:43:46

يكثر في جمال يقل في جمال لكنه سيكون لأن الاهواء اختلفت والفرق تعددت فكل فرقة تريد ان تتغلب وقوله صلى الله عليه وسلم
ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل الامة بالمرشحين ليس المقصود انهم يرتدون ويقولون نحن يهود او نحن نصارى ليس هذا -

00:44:05

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى تلتحق قبائل من امتی بالمرشحين. المقصود انهم يصير حالهم حالهم كحالی حتى تعبد
قبائل من امتی لما اضاف الى نفسه علمنا انهم ينتسبون اليه. لا يقول نحن لسنا على دین محمد -

00:44:26

ونحن على دین محمد صلى الله عليه وسلم فهم يعبدون الاوثان يقول نحن من على من امة محمد صلى الله عليه وسلم وافعالهم
افعال المرشحين بقبائلهم بكبارهم وصفارهم نسأل الله السلامة والعافية. هذا موجود الان. كم من الفرق التي تشهد ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله -

00:44:47

تعبد غير الله والله تذهب الى قرى في باكستان وفي الهند وفي بنجلاديش تظن انهم لا يميزهم شيء عن عباد الله الثاني والاصنام الا
وقت الصلاة. اذا جاء وقت الصلاة يصلى -

00:45:10

هذا الشيء المميز له والا افعالهم واقوالهم اعتقاداتهم هي نفسها اعتقاداته افعال المرشحين نعم قال وروى الشیخان عن ابی هریرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب الآيات نساء دوس -

00:45:28

نحاول هذه الخلاصات قال ذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية وقد وقع ما اخبر به النبي يعبدونه في الجاهلية
الظاهر الهاشق لانه ما تستخدمنا ذو الخلصة -

00:45:45

طاغية دوس التي كانوا يعبدونه في الجاهلية نعم وهذا هي صفة اخرى غير الصفة السابقة لا تقوم الساعة حتى زوج حول ذي
الخرس وباسم الاسلام بتحكي هاي صورة اخرى قال وقد وقع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فان قبيلة
دوس وما حولها من العرب قد افتقتنوا قد افتقتنوا -

00:46:05

وبذى الخلصة عندما عاد الجهل الى تلك البلاد. فعادوا سيرتها الاولى وعبدوها من دون الله حتى قام الشيخ محمد بن عبد الوهاب
رحمه الله بالدعوة الى التوحيد وجدد من درس من الدين وعاد الاسلام الى جزيرة العرب فقام الامام عبدالعزيز بن محمد بن سعود
رحمه الله والامام الثاني من -

00:46:33

ائمة الدولة السعودية الاولى الامام الاول في الدولة السعودية الاولى هو الامام محمد بن سعود نفس ثم بعد ما توفي تولى الامامة
الامام عبدالعزيز بن محمد بن سعود ثم لما توفي تولى الامام الامام عبد الله ابن عبد العزيز ابن محمد بن سعود. ثم جاء الاتراك -

00:46:53

والمصريون الى الدرعية وانهوا الدولة السعودية الاولى وباطلوا عليهم الوهابي نعم قال فقام الامام عبدالعزيز ايام الامام عبدالعزيز
وصلت دعوة التوحيد الى اقاصي جبال عمان واليمن جنوبا والى كربلاء شمالا حتى دخلوا كربلاء -

00:47:18

قال فقام الامام عبدالعزيز بن محمد بن سعود رحمه الله وبعث جماعة من الدعاة الى ذي الخلصة فخرابوها وهدموا بعض بنائها ولما
انتهى طبعا كان في جنوب المملكة في بلاد قريبة من ابها. نعم. قال ولما انتهى حكم آل سعود على الحجاز في تلك الفترة عاد الجهل
الى -

00:47:44

عبادتها مرة اخرى. لا حول ولا قوة. ثم لما تولى الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله على الحجاز امر عامله عليها
فارسل جماعة من جيشه فهدموها وازالوا اثرها ولله الحمد والمنة. نسأل الله ان لا عبد العزيز رحمه الله قتله رجل -

00:48:05

رافضي لبس لباس التصوف والعبادة وجای للدرعية وادعى الزهد والورع ومكث خمس سنوات لا يفارق في الصف الاول ثم في احد
الايمان كان الامام يصلى بالناس وهو في الصلاة طعنه -

00:48:25

كما طعن ابن ابو لؤلؤ المجوسي عمر طعنه في الصلاة هذا الامام رجل عجيب علما وعملا رجل عالم متتهي خواص تلامذة الامام محمد
بن لكمهم مع الاسف ما اعطي حقه -

00:48:43

لا من الشهرة ولا من الكتاب ولا من التعليم. نعم قال ولا يزال هناك صور من الشرك في بعض البلدان. صدق الرسول صلى الله عليه

وسلم اذ يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى - 00:49:00

فقالت عائشة يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تماما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحان طيبة فتوفي كل من في قلبه مثقال - 00:49:13 مثقال حبة خردل من ايمان. فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم. ومظاهر الشرك كثيرة قال كيف يرجون دين ابائي؟ الشيطان يخرج لهم الاصنام والاوთان. نعم. قال ومظاهر الشرك كثيرة فليست محصورة في عبادة الاحجار والاشجار والقبور. بل تتعدي ذلك الى - 00:49:33

اتخاذ الطواغيت اندادا مع الله تعالى يشرعون للناس من عند انفسهم ويلزمون الناس بالتحاكم بالتحاكم الى شريعة الله 00:49:57 فينصبون انفسهم الها مع الله تعالى وتقدس كما قال تعالى اتخذوا احبارهم ورہبانہم اربابا من دون الله اجعلوا علماءهم اي جعلوا علماءهم وعبادهم الها يشرعون لهم فانهم اتبعوه فيما حملوا وحرموا. واذا كان هذا في التحليل والتحریم فكيف بمن نبذوا الاسلام وراءهم ظهريا؟ واعتنقوا المذاهب الالحادية من علمانية وشيوعية واشتراكية وقومية ثم يزعمون انهم مسلمون. يعني اتباع العلماء - 00:50:21

والاما والحكام فيما يحل يضعون من القوانين ويحسنون اذا تبعهم الناس يعتقدون حل ما يفعلون وتحريم ما يحرمون مخالفين دين الله فهذا كفر صريح لا اختلاف فيه وانما لا يكون ذلك كفرا اكبر في حال ما اذا فعلوا وشرعوا - 00:50:51 ولم ينسبوا ذلك الى الدين ولم يعتقد الناس ان ذلك من الدين فهذا لا لا يكون كفرا اكبر الا اذا كان عن تفضيل او تسوية او عدم صلاحية لدين الله عز وجل - 00:51:22

اتبع الناس في التحليل والتحریم داخل في قوله جل وعلا ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فيشرعون الشيء ويقولون هذا هو الدين وليس الذي انتم تقولونه هذا كفر صريح - 00:51:39 ان الانسان يعتقد ان الشيء المبدل هو دين الله لكن اذا وجد الشيء المبدل ولم يعتقد انه دين الله هذا لا يكون كفر الان في فرق بين المشاكل ثم يقول فكيف بمن نبذ الاسلام وراءه ظهريا؟ واعتنقوا المذاهب الالحادية من علمانية - 00:51:57 يعني تنبیه لطيف علمانية ولا علمانية؟ احسن نقول علمانية نسبة الى علم اجتمعوا ولا ما عندهم علم فلا نسبتهم الى العلم لا نقول علمانية علمانية نسبة الى العلم وانما نقول على مالية نسبة الى علم وضعوك وهو الھالة التي يدورون حولها الھالة التي يسموها بالحرية - 00:52:18

او الديموقراطية اسأل الله جل وعلا ان يحفظ بلاد المسلمين وان يديم التوحيد في قلوبنا في بيوتنا في بلداننا وان يظهر الله السنة وصلی اللہم وسلم علی نبینا محمد وعلی الہ وصحابہ اجمعین. الحمد لله رب العالمین - 00:52:42